

أَبْعَدَ تَرَامِينًا ثَلَاثِينَ حِجَّةً،
 فَقَدْ صِرْتَ يَا ابْنَ الْقَيْنِ لَا تَدْرِكُ التَّبْلَا^(١)
 إِذَا مَا تَرَا جَعْنَا صَكُّكَ صَكَّةً
 تَرَى بَعْدَ تَزْيِيلِ الْعِظَامِ لَهَا دَحْلًا^(٢)
 وَحَبْلُكُمْ غَرَّ الزَّبِيرَ فَلَمْ يَكُنْ
 لِيَأْمَنَ جَارًا، بَعْدَهُ، لَكُمْ حَبْلًا
 قَفُوا فَاسْأَلُوا الْأَقْوَامَ مَنْ يُنْهَلُ الْقَنَا
 وَمَنْ يَكْشِفُ الْبَلْوَى وَمَنْ يَمْنَعُ الْأَصْلَا^(٣)
 وَمَنْ يَقْتُلُ الْأَبْطَالَ وَالْخَيْلُ تَنْبِرِي
 بِفُرْسَانِهَا وَرَدَّ الْقَطَا غَلًّا ضَحْلًا^(٤)
 الْأُرْبُ جَبَّارٍ سَلْبِنَاهُ تَاجَهُ،
 فَأَصْبَحَ فِينَا عَانِيًا يَشْتَكِي الْكَبْلَا^(٥)

ما لي في سدوس من خليل

يهجو سدوساً:

[من الوافر]

أَلَا حَيِّ الدِّيَارَ، وَإِنْ تَعَفَّتْ،
 وَقَدْ ذَكَرْنَا عَهْدَكَ بِالْخَمِيلِ^(٦)
 وَكَمْ لَكَ بِالْمُجِيمِ مِنْ مَحَلِّ
 وَبِالْعَرَّافِ مِنْ طَلَلِ مُجِيلِ
 وَقَدْ حَلَّتِ الطَّلُولُ مِنْ آلِ لَيْلَى
 فَمَالِكَ لَا تُفِيقُ عَنِ الطَّلُولِ

(١) التبل: الأثر.

(٢) الدحل: الفرار.

(٣) يمنع: يحامي ويدافع، الأصل: الحسب والنسب.

(٤) ورد القطا: ورود القطا إلى الماء، الغلل: الماء الذي يجري بين الأشجار،

الضحل: الماء القليل.

(٥) العاني: المذل والخاضع، الكبل: القيد.

(٦) تعفت: زالت وانمحت، الخميل أو الخميعة: الشجر الكثير الملتف.

وَأِنْ قَالَ الْعَوَاذِلُ: قَدْ شَجَاهُ
 مَحَلُّ الْحَيِّ مِنْ لَبِّ الْأَمِيلِ^(١)
 لَقَدْ شَعَفَ الْفُؤَادَ غَدَاةَ رَهْبِي
 تَفَرَّقُ نِيَّةِ الْأَنْسِ الْحُلُولِ^(٢)
 إِذَا رَحَلُوا جَزَعَتْ، وَإِنْ أَقَامُوا،
 فَمَا يُجْدِي الْمَقَامُ عَلَى الرَّحِيلِ
 أَخْلَائِي الْكِرَامَ سِوَى سَدُوسٍ،
 وَمَالِي فِي سَدُوسٍ مِنْ خَلِيلِ^(٣)
 إِذَا أَنْزَلْتَ رَحْلَكَ فِي سَدُوسٍ،
 فَقَدْ أَنْزَلْتَ مَنْزِلَةَ الدَّلِيلِ
 وَقَدْ عَلِمْتُ سَدُوسٌ أَنَّ فِيهَا
 مَنَارَ اللَّؤْمِ، وَاضِحَةَ السَّبِيلِ
 فَمَا أَعْطَتْ سَدُوسٌ مِنْ كَثِيرٍ؛
 وَلَا حَامَتْ سَدُوسٌ عَنْ قَلِيلِ

فتى الفتيان

يفخر على ابن الرقاع:

[من الطويل]

مِنَّا فَتَى الْفِتْيَانِ وَالْجُودِ مَعْقِلٌ؛
 وَمِنَّا الَّذِي لَأَقَى بِدَجْلَةَ مَعْقِلًا^(٤)

- (١) العواذل: مفردا عدول: اللاتم، شجاه: أحزنه، اللبب: ما استرق من الرمل،
 الأميل: الحبل من الرمل، وقد يكون اسم موضع.
 (٢) شُغِفَ به أي شغف به: أولع به، النية: القصد. الأنس: جمعها آناس: من تأنس
 به، الحلول: النازلون بالمكان.
 (٣) أخلاي: مفردا خليل: الصاحب والحيب.
 (٤) معقل: هو ابن قيس من بني رياح.